

لسان العرب

(شَزَرَ) نَطَرَ شَزَرُ فِيهِ إِعْرَاضُ كَنَظَرِ الْمُعَادِي الْمُبْغِضِ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ الرَّحَطُوا الشَّزَرَ وَاطْعُدُوا الْيَسَرَ الشَّزَرَ النَّظَرُ عَنْ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ وَقِيلَ هُوَ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ النَّظَرُ الشَّزَرَ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَقَدْ شَزَرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْرًا وَشَزَّرَ إِلَيْهِ نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدِ شِقَائِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ فَقَدْ شَزَرَ يَشْزِرُ وَذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ وَالْهَيْبَةِ وَنَطَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا وَهُوَ نَظَرُ الْغَضَبَانِ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَفِي لَحْظِهِ شَزَرَ بِالْتَحْرِيكِ وَتَشَازَرَ الْقَوْمُ أَيَّ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ شَزْرًا الْفِرَاءُ يُقَالُ شَزَرَتْهُ أَشْزَرَتْهُ شَزْرًا وَنَزَرَتْهُ أَنْزَرَتْهُ نَزْرًا أَيَّ أَصَبَتْهُ بِالْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَحَمِيٌّ الْعَيْنِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَإِنَّهُ لَأَشْوَاهُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَشَقِذُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ وَقَدْ شَقِذَ يَشْقِذُ شَقْذًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّزَرُ مِنَ الْمُشَازَرَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ قَالَ رُؤْبَةُ يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّزَرِ وَيُقَالُ أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزَرَةٍ لَا يَنْحَلُّ مِنْهَا أَيَّ أَهْلَكَهُ وَقَدْ أَشْزَرَهُ أَيَّ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَالطَّاعِنُ الشَّزَرَ مَا طَعَنَتْ بِيَمِينِكَ وَشِمَالِكَ وَفِي الْمَحْكَمِ الطَّاعِنُ الشَّزَرَ مَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَشَزَرَهُ بِالسِّنَانِ طَعَنَهُ اللَّيْثُ الْحَبْلَ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ وَهُوَ الَّذِي يَفْتُلُ مِمَّا يَلِي الْيَسَارَ وَهُوَ أَشَدُّ لِقَتْلِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّزَرَ إِلَى فَوْقَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ إِلَى فَوْقَ وَهُوَ الْفَتْلُ مَا كَانَ عَنِ الْيَسَارِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَيَرْدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَزَرَهُ قَالَ لِمُصْعَبٍ الْأَمْرُ إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ أَمْرَهُ يَسْرًا فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسَرَ وَالتَّاتِثَ إِلَّا مِرَّةً الشَّزَرَ شَزْرًا أَمْرَهُ أَيَّ فَتَلَهُ فَتْلًا شَدِيدًا يَسْرًا أَيَّ فَتَلَهُ عَلَى الْجَهَةِ الْيَسْرَاءِ فَإِنَّ أَعْيَا الْيَسَرَ وَالتَّاتِثَ أَيَّ أَبْطَأَ أَمْرَهُ شَزْرًا أَيَّ عَلَى الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ يَسَارًا تَمْطُو الْعِدَى وَالْمَجْذَبَ الْبَتَّارًا يَصِفُ حَالِ الْمَنْجَنِيْقِ يَقُولُ إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وَجْهِهَا أَقْبَلْتُ عَلَى الْقَصْدِ وَاسْتَشْزَرَ الْحَبْلُ وَاسْتَشْزَرَهُ فَاتْلُهُ وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَطَلُّ الْمَدَارِي فِي مُثَنَّى وَمُرْسَلٍ .

(* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَضِلُّ الْعِقَاصُ) .

ويروى مُسْتَشْزَرَاتٌ وَغَزَلٌ شَزَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ وَفِي الصَّحاحِ وَالشَّزَرُ مِنَ
الْفِتْلِ مَا كَانَ إِلَى فَوْقِ خِلَافِ دَوْرٍ الْمَغْزَلُ يُقَالُ حَبْلٌ مَشْزُورٌ وَغَدَائِرُ مُسْتَشْزَرَاتٍ
وَطَحْنٌ شَزَرٌ ذَهَبَ بِهِ عَنِ الْيَمِينِ يُقَالُ طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ بِالرَّحَى عَنِ
يَمِينِهِ وَبَتًّا أَيْ عَنِ يَسَارِهِ وَأَنْشَدَ وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرًا وَلَوْ نُعْطَى
الْمَغْزَلُ مَا عَدَيْنَا وَالشَّزَرُ الشَّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ وَتَشْزَرُ الرَّجُلَ تَهْيَأُ
لِلْقِتَالِ وَتَشْزَرُ رَجُلٌ غَضِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرِّءٌ مِنْ
خَبَرٍ تَشْزَرُ لِي فِيهِ بَشْتَمٌ وَإِبْعَادٌ فَسَرَتْ إِلَيْهِ جَوَادًا وَيُروى تَشْذَرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا زَالَ فِي الْحِوَلَاءِ شَزْرًا رَائِغًا عِنْدَ
الصَّرِيمِ كَرَوْغَةً مِنْ ثَعْلَابٍ فَسَرَهُ فَقَالَ شَزْرًا آخِذًا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ يَقُولُ لَمْ
يَزَلْ فِي رَحِمِ أُمِّهِ رَجُلٌ سَوَّءٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي
الْكِبَرِ وَالصَّرِيمِ هُنَا الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ وَشَيْزَرٌ بَلَدٌ فِي الْمَحْكَمِ أَرْضُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
تَقَطَّعَ أَسْدَابُ اللَّيْثَانَةِ وَالْهَوَى عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَامَةَ وَشَيْزَرًا